تصنيف المناهج العلمية في العلوم الإسلامية

م . م . خالد جمال غائب

جامعة كركوك / مديرية الأقسام الداخلية

الملخص :

مما لا شك فيه أنه قد أقترن تطور الحياة عبر العصور وتطور أنطمتها الاجتماعية والمدنية والاقتصادية والمادية بتطور العلوم والدراسات التي تعني بتأسيس ونظم قواعدها الضامنة لعملية بناء تصاعدية لا تتوقف ما دام عقل حي يحركها ويقف من ورائها.

ولا نجانب الصواب إن جزمنا أن تطور العلوم والدراسات في شتي ميادين المعرفة يبقي في رهن تطور منظومة البحث العلمي المتخصص وتجددها عبر العصور المتلاحقة سواء أكان ذلك بصورة تراكمية يعززها عامل وراثة المعرفة أم بصورة إبداعية قائمة على مبدأي الفجاءة والطفرة.

ويوسفنا القول : إن العالمين العربي والإسلامي في هذا العصر ما يزالان يسيران في ركب قاصر عن اللحاق بركب الدول المتقدمة لجهه بناء إستراتيجية ترعى جانب البحث العلمي، وتتبع مناهج علمية موثقة لكشف كل نقاط العلوم الإسلامية، وإن هذا القصور يحدث على المستويين الكمي والنوعي، يعكس ذلك حجم الإنفاق المتواضع على البحث العلمي المتخصص في العلوم الإسلامية، إذا ما قيس بالإنفاق علية وبالميزانيات المخصصة له في الدول المتقدمة، ويعكسة كذلك ضعف أو غياب الإستراتيجيات العامة التي تتبني البحث العلمي وتعمل على تقدمه.

لذا كان لزاما علينا إلقاء الضوء بشكل كافي على المناهج العلمية التي يمكن إتباعها، مهما زادت تكلفتها او نقصت، حتي نكون قد بينا الإداة المناسبة للبحث في العلوم الاسلامية، وما هو مدي تأثيرها على كشف كافة نقاط الدين الإسلامي الجليل، فسنجد إننا في المبحث الأول سنجد إننا سنتوجه إلى المنهج الوصفي، بعد ذلك سنتوجه في المبحث الثاني إلي الإطلاع على المنهج

التوثيقي، بعدها سنتوجه لدراسة المنهج الحواري، يحيث سنتناول ثلاثة من أهم المناهج العلمية التي يمكن إتباعها في العلوم الإسلامية بشكل تفصيلي خلال فقرات ذلك البحث.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث – الذي يركز بشكل قطعي على المناهج العلمية المتبعة في العلوم الاسلامية على أهم مناهج البحث العلمي عند العلماء المسلمين وليس جميعها– وبالتالي سنجد أنه يسلط الضوء تسليطا مباشرا على تقدم العلماء المسلمين في إتباع بل وأحيانا صياغة مناهج البحث العلمي، حيث اعتبرت المناهج العلمية الإسلامية منطلقا اساسيا لبناء نهضة العصر الحديث العلمية وما أحدثتة من ثورات معرفية أدت إلى هذا التقدم الهائل في كافة أنواع العلوم المختلفة ، وليظهر من خلال ذلك أن تخلف المسلمين اليوم عن بلوغ شأو الحواضر المتقدمة علميا ومعرفيا لا يعود لنقص في قواعد بناء المعرفة بقدر ما يعود إلى غياب المناهج العلمية المتبعة في العلوم الإسلامية، والتي تعمل على بناء برامج تعيد توظيف مناهج البحث العلمي وربطها بالعلوم الإسلامية لكشف ما بها من نقاط القوة.

مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث الحقيقية في قلة المصادر المتحدثة عن هذا الموضوع، وهناك الكثير من المناهج الآخرى المتبعة في العلوم الإسلامية ، ولكننا بفضل الله تعالي ، قد تغلبنا على هذه المشكلة، فستجد أننا قد وفرنا أكثر من خمسة وخمسون مصدراً موثقا ومعتمداً بين مقالات علمية، وكتب تاريخية ، وعلى الرغم من كثرة المناهج المتبعة في العلوم الاسلامية ، وتأديتها لنفس الأهداف جميعها، إلا أننا رغم تنوعها ، أخترنا من بينهم المناهج الأهم والأكثر إنتشارا في العلوم الاسلامية.

منهجية البحث :

أعتمدت في صياغة فقرات هذا البحث المنهج الوصفي القائم على الاستقراء والتحليل وبناء الاستنتاجات من خلالها وقد بنيته وفق خطة تضمنت ثلاث مباحث وهي على النحو التالي :

المبحث الأول : المنهج الوصفي :

وينقسم إلى :

المطلب الاول : العرض.

المطلب الثاني : التكشيف : أو الفهرسة.

المبحث الثاني: المنهج التوثيقي :

وينقسم إلى :

المطلب الاول : الجمع :

أولا: الاستقراء التام للمادة في مظانها.

ثانيا: التوثيق.

المطلب الثاني : مراحل التحقيق .

المبحث الثالث: المنهج الحواري :

وينقسم إلى :

أ- المطلب الاول : طريقة المقارنة.

ب- المطلب الثاني : الطريقة الوظيفية.

ج – المطلب الثالث : الطريقة الجدلية التجاوزية.

ثم بعد ذلك نختم هذا البحث بعدد من النتائج وكذلك التوصيات .

المقدمة :

الحمد لله الذي قال لنبيه صلى الله عليه وسلم : اقرأ باسم ربك ، فلما قرأ باسم ربه عَلم به الله الإنس والجن ، ونصر به الحق ، وهدى به الناس ، وأخرجهم من الظلمات إلى النور ، فصلى الله عليه وعلى آله ، ورضي عن أصحابه وأزواجه وذريته ، ورحم تابعيهم وناشري هديهم ، ومعلمي الناس الخير والآمرين بالمعروف ، والناهين عن المنكر ، وجعلنا منهم ، وتقبلنا عنده ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير.

وبعد :

اختلف تصنيف مناهج البحث من دارس لآخر، إما بسبب اختلاف المجالات العلمية التي درست في إطارها، كما هو الشأن بالنسبة لمناهج البحث الأدبي مع مناهج البحث الاجتماعي أو النفسي، أو العلمي ... وإما بسبب "تبني بعضهم لمناهج نموذجية رئيسية، واعتبار المناهج الأخرى جزئية، متفرعة من المناهج النموذجية، كما قد يعتبر هؤلاء – أو غيرهم – بعض المناهج مجرد أدوات، أو أنواع للبحث وليست مناهج".(١)

وقد أورد الدكتور بدر عدة تصنيفات المؤلفين غربيين وآخرين عرب، كتصنيف (هويتني)، الذي جعل المناهج سبعة وهي (٢)

١. المنهج الوصفي : يتضمن المسح ودراسة الحالة، وتحليل الوظائف، والوصف المستمر على فترة، والبحث المكتبي والتوثيقي.

وهو منهج "يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات، ثم مقارنتها، وتحليلها، وتفسيرها، للوصول إلى تعميمات مقبولة".

٢. المنهج التاريخي : وهو يعتمد على التوثيق، والتفسير، للحقائق التاريخية.

٣. المنهج التجريبي : وعناصره : الملاحظة، ثم الفرض، ثم التجربة، ثم التعميم أو القانون.

٤. البحث الفلسفي : وهو يهدف إلى تعميق النظرة وشموليتها.

٥. البحث التنبؤي : وهو الدراسة المستقبلية.

٦ – البحث الاجتماعي : وهو الذي يختص بالظاهرة الاجتماعية.

٧– البحث الإبداعي : وهو الذي يعني بعملية الإبداع، في العلم والفن والأدب، واسبابها.

المبحث الأول : المنهج الوصفي :

التمهيد :

قد جعل (ماركيز) المناهج ستة ذكر منها ما ذكره (هويتني)، عدا المنهج الوصفي، والتنبؤي، والاجتماعي، والإبداع، مستبدلا إياها منهج دراسة الحالة، والمسح، المنهج الانتروبولوجي الذي يعني بدراسة القبائل والعشائر.

أما (جود) و(سكيتكس) فقد جعلاها ستة أيضا مخالفين ما اعتبره (هويتني) و(ماركيز) على حد سواء، إلا أنهما لم يخرجا عما أورده أولئك.

كما جعلها (محمد طلعت عيسى) ستة كذلك مضيفا الى بعض ما ذكر: المنهج الإحصائي، والمنهج المقارن.(٣)

أما بالنسبة لعبد الرحمن بدوي فقد قسمها الى ثلاثة وهي:(٤)

١. المنهج الاستدلالي، أو الرياضي "الذي نسير فيه من مبدأ الى قضايا تنتج عنه بالضرورة، دون التجاء الى التجربة، وهو منهج العلوم الرياضية خصوصا".

٢. المنهج التجريبي.

٣ المنهج الاسترادي، أو المنهج التاريخي.

كما أنه احتمل إضافة منهج رابع "هو المنهج الجدلي الذي يحدد منهج التناظر، والتحاور في الجماعات العلمية، أو في المناقشات العلمية على اختلافها، و لايمكن هذا المنهج أن يأتي بثمار

حقيقية. إلا إذا أسعدته المناهج الثلاثة السابقة" ولذلك لم يعتبره منهجا رابعا مستقلا، فاقتصر في كتابه على تفصيل الثلاثة الأولى فقط.

وأما (محمود قاسم) فصنفها، حسب مجالاتها العلمية الى أربعة ، هي :(٥)

١- منهج البحث في الرياضيات.

٢ - منهج البحث في العلوم الطبيعية.

٣ - منهج البحث في علم الاجتماع.

٤- منهج البحث في التاريخ.

بينما جعلها الدكتور أحمد بدر خمسة مختارة مما ذكر. أما الدكتور عمر الطالب، فقد جعل (مناهج الدراسات الأدبية الحديثة)، خمسة هي : المنهج التاريخي،

والمنهج النفساني، والمنهج الاجتماعي، والمنهج التوفيقي، والمنهج البنيوي. أما الدكتور رشدي فكار، فقد صنف المناهج مطلقا إلى ثلاثة هي:(٦)

١ - المنهج التاريخي : وقد قسمه بدوره إلى قسمين، من بحث الاستعمال

-أولا : المنهج التاريخي كطريقة بحث) : وهو الذي يعني بالتاريخ للعلوم جميعها التساؤلات الثلاثة : كيف نشأ؟ وكيف تطور؟ ثم كيف أل ؟

- ثانيا: (المنهج التاريخي كقدرة شرح) : وهذايخص الدراسات التاريخية، وقد ميز به بين ثلاثة مستويات :

أ- (منهج المؤرخ) الذي "يعتمد على كيفية الاحتفاظ بالتسلسل والاسترسال الافعال، والافكار، عبر التاريخ، فهو منهج رصدي" .

ب- (منهج عالم التاريخ) الذي "يهدف الى تصحيح التاريخ وغربلته مما علق به من تغميض المؤرخين، وتذوقاتهم، وانتماءاتهم" .

ج- (فلسفة التاريخ) التي تعنى ب "تعليم الواقع والأحداث الصحيحة" .

٢- المنهج السيولوجي : و يختصره في ثلاثة اتجاهات هي : (٧)

أ- البنيوية الوظيفية .

ب- الجدلية المادية

ج- الجدلية الأمبريقية : (الواقعية)

٣- المنهج التحليلي : وهو "يهتم بدراسة العلوم التي تعتمد على قواعد وأنسقة في التحليل، كمثال العلوم اللغوية (...) هذا المنهج الذي تتبناه العلوم الاجتماعية الخاصة. ينطلق من استيعاب القاعدة، أو النسق، ثم استيعاب الظاهرة، أو القضية موضوع البحث، ثم محاولة تحليل الظاهرة، أو القضية على ضوء القاعدة أو النسق لاكتشاف مدى وفائها للقاعدة، أو مدى التصويب، أو التخطيىء، أو التحويل، كل ذلك دون خروج في التحليل على القاعدة، أو النسق الذي انطلق منه"

هذا وقد اقترح الدكتور رشدي فكار، هذه المناهج الثلاثة خاصة، للتطبيق في الإسلاميات، وذلك أن (المنهج التاريخي كقدرة شرح) يمكن أن " يغطي الإطار الحضاري للمجتمع الإسلامي، منذ النشأة حتى اليوم " وأما (المنهج السيسيولوجي) -خاصة (الجدلية الأمبريقية)- فهو صالح لدراسة (المجتمعات الإسلامية). وأما (المنهج التحليل) فيستعمل في "العلوم الاسلامية القاعدية أو النسقية (...) ولذلك يمكن استئناس هذا المنهج أساسا في غالبية العلوم الفقهية، والحديثية والتفسيرية، وما حول ذلك، لأنها علوم تحتكم الى قاعدة قرأنية أو سنة، أو نسق في الاجتهاد للأئمة الأربعة"(٨) .

ورغم هذا التصنيف، الذي يجعل كل واحد من هذه المناهج، خاصابمجال معين، فإنه

يمكن لبعضها أن يستفيد من بعض. إذ يمكن "للباحث الذي تبني المنهج السيسيولوجي، أن يلجأ نسبيا للمنهج التاريخي، لتحديد النشأة وتطور الظاهرة موضع البحث، كما يلجأ للمنهج التحليلي، حينما تكون هناك نصوص، أو قواعد، أو مبادئ ، في حاجة الى تحليل، بالنسبة للموضوع. وكمبدأ عام للتنهيج، على الباحث أن يتبنى منهجا أساسيا ويكمله، إذا اقتضت الضرورة بالاستعانة بمنهج، أو منهجين آخرين بصفة تكميلية".

ولعل هذا الاقتراح الذي قدمه الدكتور رشدي فكار غير جامع، فثمة بحوث إسلامية، قد لا تجد مكانها بين المناهج الثلاثة.(٩)

فأين نضع (البحوث التحقيقية) مثلا ؟ وهي على رأس أولويات البحث العلمي في الدراسات الاسلامية! فلا هي (تاريخية) في المفهوم الذي أعطاه للمنهج التاريخي بجميع أقسامه، ولا هي (سوسيولوجية) ولا (تحليلية) بالمفاهيم التي قدمها لأقسام هذه وتلك !

وأين نضع (البحوث الجمعية) و(الدراسات المقارنة) و(الدراسات التاريخية السكونية) ؟

فلا منهج مما قدمه – و كما قدمه – يمكن أن يستوعب مثل هذه البحوث.

– التصنيف المقترح في إطار العلوم الشرعية :(١٠)

و نحن ههنا ، نقترح أن تصنف مناهج البحث في إطار العلوم الشرعية إلى أربعة

–مراعين في ذلك طبيعة الدراسات الاسلامية وخصوصياتها وهي : المنهج الوصفي، والمنهج التوثيقي، والمنهج الحواري، ثم المنهج التحليلي، ولتفصيلها أفردنا كل منهج منها، في مبحث مستقل.

المنهج الوصفي :

والمنهج الوصفي: (١١)عملية تقدم بها المادة العلمية، كما هي، في الواقع، إنه عمل تقريري، يعرض موضوع البحث، عرضا إخباريا، بلا تعليل، أو تفسير، ولذلك فإنه يكون في نهاية المطاف، عبارة عن دليل علمي، يهدي الى القضايا، أو الموضومات، أو المصطلحات، أو الاشكالات العلمية، فيصفها كما أو كيفا، أو هما معا، بطريقة منهجية دون أن يبدي رأيا تعليليا أو تفسيرية لوضعها وطبيعتها .

فالمنهج الوصفي إذن يقوم على استقراء المواد العلمية، التي تخدم إشكالا ما، أو قضية ما وعرضها عرضا، مرتبا ترتيبا منهجيا، وقد يكون الوصف تعبيريا فيسمى (العرض)، او يكون رمزيا –أي باعتماد أرقام الصفحات– فيسمى (التكشيف).

أ- المطلب الاول : العرض:

وهو بدوره يمكن أن يصنف الى نوعين:

أ.١. **البحث المرجعي (الببليوغرافيا)** : وهو يعني إعداد سجل علمي للانتاج الفكري المكتوب، سواء كان مخطوطا او مطبوعا، وهذا عمل عرفه علماء الإسلام منذ القديم، و اهتموا به في امور مختلفة، وأنجزوا منه مؤلفات قيمة، تحت اسم (الفهرست) أو (النبت) أو (البرنامج).(١٢)

وهو عمل ضروري لكل باحث، سواء كان مبتدئا، أو كان من الراسخين، ذلك أن العلماء الذين مارسوا البحث سنين، يجدون أنفسهم مضطرين لمتابعة الصادرات المكتبية الجديدة ، قصد الاطلاع على ماجد في مجال اختصاصهم، وإلا صاروا عاجزين من ملاحقة التطور العلمي في ميدانهم. كما أن التنقيب في التراث مهمة شاقة وطويلة، لضخامته أولا، و لتداخل علومه ثانيا، إذ البحث من المعلومات المكتبية المتعلقة بأصول الفقه مثلا، لا تنحصر في الكتب المصنفة لذلك ابتداء، وإنما تتعداها الى كتب التفسير والفقه، وعلم الكلام، وغيرها. ثم إن هذا التنقيب ذاته كثيرا ما يصل الى الباب المسدود، حينما تكتشف أن الكتاب الذي نبحث عنه مازال مخطوطا ومودعا في مكان يصعب أو يستحيل الوصول إليه، ولذلك تكون الأعمال المرجعية، ومتابعة الصادرات الجديدة، مما قد تظهر معه مفاجآت سارة جدا، كانبعاث كتاب كان الى عهد قريب بالنسبة لك، من المخطوطات الصعبة المنال، أو ربما من المفقودات !(١٣)

ومن ههنا كان التخلي عن العمل المرجعي، ومتابعته، من المهلكات للعلم والعلماء.

أما بالنسبة للباحث المبتدئ، فإن الباب الأول والأساس لولوج البحث العلمي هو العمل المرجعي، ولهذا تكتسب البحوث المرجعية أهمية كبرى بالنسبة لطلاب (الاجازة) و(الدراسات المعمقة)، باعتبارها الباب الذي تنفتح من خلاله أفاق العلم والمعرفة على الطالب، إن مباشرة الباحث المبتدئ للمكتبة، وتلمسه الكتب، التي تعني مجاله العلمي، بيده، ثم تصفحه لها، لأخذ سورة عامة منها، شكلا ومضمونا بالإضافة البحث في الفهارس المكتبية، والفهارس الدورية، وغيرها. كل ذلك يخلق لديه رصيدا مرجعيا، وصناعة مكتبية هامة، ومن كليهما يستطيع اكتساب منهج علمي، لجمع المعلومات التي تهمه بدقة، ومن غير إهدار وقت كثير، وذلك نصف البحث العلمي.(١٤)

هذا ويمكن أن تصنف البحث المرجعي الى أربعة أنواع:

-**الأول: المرجعية السردية:** وهي التي تقوم على سرد المؤلفات في علم ماء أو موضوع ما أو زمان ما أو مكان ما. الخ بناء على ترتيب منهجي معين مع الاقتصار على ذكر المعلومات الظاهرة للكتاب كعنوانه، و مؤلفه، ومكان طبعه وتاريخه، أو ناسخه إذا كان مخطوطا وتاريخ نسخه ورق في خزائنه المودع فيها، وحجمه وما شابه ذلك. (١٥)

-**الثاني: المرجعية الوصفية:** وهي أكثر تفصيلا من الأولى، فزيادة على المعلومات

الظاهرة للكتاب، نتطرق ههنا، الى مضمونه على الإجمال، فنصف قضاياه التي ناقشها، ومنهج المؤلف في ذلك، وصفا، قد يتسع ويضيق حسب الحاجة. (١٦)

- **الثالث: المرجعية الموضوعية:** (١٧)وهذه كذلك أكثر تفصيلا من سابقتها، إذ -بالإضافة الى المعلومات المذكورة أنفا، عن الكتاب- نركز ههنا، في إطار المضمون، على فكرة معينة، أو إشكال معين، أو قضية جزئية، و ذلك لخدمة موضوع ما يراد دراسته استقبالا. فلنفرض مثلا، أن باحثا عزم على دراسة إشكال علمي حول (التخصيص) في أصول الفقه، فإن البحث المرجعي الذي يعهد به لذلك هو (المرجعية الموضوعية)، وذلك بأن يتتبع كتب أصول الفقه، وصفا، مع التركيز في وصف المضمون، على ما أورده المؤلف في مسألة (التخصيص).

-**الرابع : المرجعية النقدية أو التقويمية:** وهنا، بالإضافة الى ما نقوم به في المرجعية الوصفية نعمد الى تقويم إجمالي للكتاب، بذكر مزاياه، ونقائصه، ورغم أن هذه تخرج قليلا، عن المنهج الوصفي، فقد أثرنا تصنيفها ضمنه لغلبة الوصف على البحث المرجعي عموما ولتصدير التقويم بتقارير وصفية في هذا النوع نفسه.(١٨)

ب- المطلب الثاني : التكشيف : أو الفهرسة (19)

وهو عمل وصفي، بهدف الى وضع دليل، يتوصل بواسطته إلى مختلف المعلومات

المذكورة في كتاب أو أكثر، فيسمى كشافا، أو فهرسا.

أما المعلومات المقصودة هنا، فهي بالإضافة إلى المواضيع المتضمنة في الكتاب المفهرس الايات القرانية، والأحاديث النبوية، والأبيات الشعرية، والأمثال، والاعلام، والقبائل والعلوم والكتب، والمذاهب والطوائف، والفرق، والمصطلحات العلمية والحيوان والنبات والمعادن، والمعارك وغير ذلك، وتختلف الكشافات كما وكيفا باختلاف المعلومات الواردة في الكتاب، أو الكتب المفهرسة.

وقد ذهب الدكتور عبد الهادي الفضلي إلى التمييز بين نوعين من الفهارس: (٢٠)

الأول فهرس خاص : وهو الذي يتضمن العناوين العامة، لموضوعات الكتاب، من أبواب، وفصول، وأمثالها. و قد يفصل أكثر، فتذكر فيه جزئيات الأبواب، و الفصول، فيسميه "الفهرس التفصيلي".

–الثاني : فهرس عام : وهو المشتمل على عدة فهارس، تتضمن كل المعلومات الواردة في الكتاب المفهرس من أعلام وكتب وغيرها ويسمى هذا "الفهرس التحليلي" وهو في هذا وذاك، لا يفرق بين الفهرس والكشاف، فكلما ذكر عنده الفهرس باطلاق كان بمعنى الكشاف بإطلاق، بيد أن الدكتور أحمد بدر يذهب الى التمييز بينهما في إطار البحث المرجعي، فيرى أن الفهرسة تتعلق بإعداد قائمة كتب في موضوع ما، والتعريف بها ظاهريا فقط، بينما التكشيف يزيد على ذلك، التعريف بمواطن المعلومات الواردة فيها، ولذلك فإن الفرق بين الفهرسة والتكشيف هو فارق في الدرجة وليس فارقا في النوع.

المبحث الثاني: المنهج التوثيقي :

التمهيد :

وهو طريقة بحث، تهدف الى تقديم حقائق التراث، جمعا، أو تحقيقا، أو تاريخا.

فالملاحظ من خلال التعريف، أن المنهج التوثيقي كما نتصوره يجمع بين ثلاثة معان، بعضها يخدم البعض الآخر ، كما يمكن الاكتفاء ببعضها دون الآخر، حسب طبيعة

البحث وهدفه، وتقبلها كما يلي: (٢١)

أ- المطلب الاول : الجمع :

ونعني به جمع أطراف أو أجزاء جسم علمي ما، متناثرة في أحشاء التراث، وإعادة تركيبها، تركيبا علميا، متناسق.

وقد يكون هذا المجموع نظرية علمية، أو كتابا ضائعا أو إنجازا علميا لشخصية تشبه ما، في مجال معين كالتفسير، أو الفم، أو الأصول ...ألخ.

ذلك أن كثيرا من الكتب التي ذكرت في مصادر التراث ضاعت، ولم يبق منها إلا نقول، وروايات ذكرت هنا وهناك، في كتب مختلفة الأعصار، والأغراض. كما أن عديدا من العلماء برعوا في علم ما، وبرزوا فيه، بيد أنهم لم يصنفوا فيه شيئا يذكر، إلا أنهم أملوا أمالي، وحدثوا بأحاديث في علمهم ذاك حفظتها المصادر المختلفة وتناقلتها مصنفات العلماء في هذا المجال أو ذاك فيتحتم إذن (جمع) هذا الضائع لأهميته العلمية، تأسيسا وريادة، أو إضافة وتجديدا، مما تشير إليه كتب الطبقات أو تذكره المصنفات في مجال الكتاب المفقود.

وأهم خطوات طريقة الجمع هي كالتالي: (٢٢)

أولا: الاستقراء التام للمادة في مظانها(٢٣) : وذلك بتتبع جميع المصادر، التي ذكرت الكتاب المفقود، أو الكاتب، أو صنفت في نفس المجال العلمي، أو تطرقت الى بعض قضاياه، بدا بعصر المؤلف، حتي عصر الباحث.

ونميز هنا بين فائدة الكتب، التي صنفت قبل ظهور الطباعة، والكتب التي صنفت بعد ذلك أن المؤلفات القديمة كان يغلب عليها طابع الكم أي تراكم المعرفة، حيث جمع المعلومات، واكتساب المعارف، كانت أنذاك مشكلة عدم وجود النشر، وسائل التوصيل، المجلات، والصحف، والطباعة الى آخره، وكانت الوسيلة لاكتساب المعرفة، وهي التتلمذ. أو قراءة مخطوطات الآخرين أو النقل، أو التلقين والنقل.

ولذلك نجد بعض المصنفين القدماء، يعمدون الى اختصار كتب كثيرة، وتضمينها في كتاب واحد. كما هو الشأن مثلا بالنسبة للإمام السيوطي، المتوفي سنة ٩١١ هـ الذي اشتهر بجمعه لكتب التراث، في كل المجالات.

وتزداد أهمية المصدر كلما اقترب من عصر المؤلف. لانه يكون أقرب الى الصحة، إذ تقل نسبة التحريف والتصحيف التي عادة ما تكثر بتعدد سلسلة النقلة، والرواة والنساخ . . الخ.

أما الكتب المعاصرة، ففائدتها هنا، تتركز خاصة في الاشارات المرجعية (الببليوجرافية) قرب باحث، يعثر على مخطوط، في المجال المذكور، فيشير إلى : (٢٤)مكانه، أو يقوم بتحقيقه، أو يشير الى مصادر للمادة، لا يخطر على البال أن تكون مظنة لها.

ولذلك لابد في المرحلة الاستقرائية – إضافة إلى العمل المرجعي – من سؤال أهل الاختصاصات، التي تتصل بالموضوع، والاستفادة من تجاربهم العملية.

ثانيا: التوثيق : لابد قبل توثيق المادة من تصنيفها، أو تكميل تصنيفها ذلك أن (الجمع الاستقرائي)، عادة ما يكون عملا، مصنفا للمادة ، ابتداء، بواسطة عزل الجذاذات مثلا ، بيد أنه تبقى هناك أمور يحتار في تصنيفها لاشتراك أو تداخل بين معانيها، إذ تصلح لهذا القسم، كما تصلح لذاك أو نحو هذا. (٢٥)

فهنا لابد من إنهاء عملية التصنيف، لبحث أمور أخرى تنبني عليه، ولا تتيسر معرفتها إلا به. ونقصد بالتصنيف، ههنا، توزيع المادة العلمية، وتجزيئها حسب مقاصدها الجزئية وضم المتشابهات، فكرة، ومطلبا، بعضها الى بعض، فمثلا لنفرضي أن المادة المجموعة كانت في أصلها كتابا في أصول الفقه، فإننا نقوم بعزل ما يتعلق بمباحث الأدلة وإفراده ، عما يتعلق بمباحث الحكم الشرعي، أو مباحث الاجتهاد، وهكذا حتى تتيسر العملية الثانية من هذه المرحلة، ألا وهي التوثيق، ذلك أن ضم المتشابهات، بعضها الى بعض سيكشف عن الروايات المتناقضة أو المختلفة، معنى و مبني، أو المختلفة مبنى لا معني، وكذا الروايات المتفقة المختلفة سندا ..الخ.

فكل هذا الابد له من توثيق، قبل إثباته و إلا كان العمل ناقصا.

ولابد في التوثيق، من الاستفادة من منهج المحدثين في النقد، ومنهج الأصوليين في التعادل والترجيح. وعليه، فإن ضوابطه العامة، يمكن أن تكون كما يلي : (٢٦)

أ-١- الدراسة أسانيد المرويات متي كان لها أسانيد، ومحاولة قياسها بضوابط (الحديث الصحيح)، التي هي : اتصال السند، ينقل العدل الضابط، عن مثله، من غير شذوذ، أو علة، حتى يتبين ما هو (صحيح) النسبة الى المؤلف وماهو (حسنها)، أو

(ضعيفها)، وطبعا يدون كل ذلك مع الإشارة إلى مراتبه في الهامش، إلا ما تم التأكد من

كونه (موضوعا)، أي مكذوبا على المؤلف فهذا ينبه عليه في الهامش فقط، ولا يثبت في البحث.

ولابد في هذا من الرجوع الى علم النقد الحديثي، لأن مباحثه المعمقة وقواعده الدقيقة، كفيلة بمدنا بالأدوات النقدية، الكافية، وزيادة . (٢٧)

أ- ٢ - دراسة متون المرويات لمعرفة مقاصدها، وينبني على ذلك زيادة تأكد من نسبتها، (صحة)، أو (ضعفا)، فقد تعارض الرواية قولا أخر للمؤلف صحت نسبته اليه في مجال آخر، أو ربما في نفس المجال، كما قد تعضدها وتؤكدها، بتكميل معانيها، أو ببيان مجملها، أو تخصيص عمومها، أو تقييد مطلقها وهكذا.

كما ينبني على ذلك أيضا، تيسر عملية تصنيف المادة، فيما لم يتيسر تصنيفه وكذا دراستها، لمن عزم على ذلك، ولابد في هذا، من الاستعانة بمباحث الدلالة وقواعدها لدى الأصوليين خاصة. (٢٨)

أ- ٣ . حيث تتعدد النصوص المروية، في المعنى الواحد، وتتفق في معناها الإجمالي، فإنه يقدم النص المسند على غير المسند، وإذا كانت جميعها مسندة، قدم الأصح سندا، وإذا استوت قيمتها في هذا، قدم الأقدم مصدرا، وإذا أتفقت مصدرا قدم نص الراوي الأقرب إلى المؤلف، كتلميذه، فإن لم يكن تلميذه، فالذي عاصره، و إن لم يكن، فالذي بعده مباشرة، وهكذا.

فإذا استوى الرواة، من حيث القرب الى المؤلف، قدم النص الأكمل والأشمل. فإذا تفرد الراوي المتأخر مرتبة بزيادة ، أو عضده أخرون متأخرون كذلك، فإنه يثبت نص المتقدم، ثم بعده زيادة المتأخر، ويلقي بباقي النص الى الهامش. (٢٩)

أ - ٤ - و في حال تعارض النصوص - والتعارض لا يتحقق إلا باستواء مرتبة النصين . ففي هذه الحال، تراعي مرجحات أخرى تختلف باختلاف المجالات العلمية في الدراسات الإسلامية. ففي (الفقه) مثلا، رواية المالكي عن المالكي أرجح من رواية

الحنفي أو الشافعي عنه، ورواية المالكي الفقيه عنه، أرجح من رواية المالكي المفسر ....الخ.

ب – المطلب الثاني : مراحل التحقيق :

لتحقيق المخطوط، تحقيقا علميا، لا بد من إنجاز ذلك عبر ثلاث مراحل هي : (٣٠)

أولا: جمع النسخ : أي جمع نسخ المخطوط سواء الموجودة منها في العالم الإسلامي، أو الغربي وذلك بالرجوع الى فهارس المخطوطات في العالم، كيفما كانت وأني كانت، سواء منها المطبوع أو المرقون، أو المخطوط، وسواء منها الخاص أو العام والمحلي أو العالمي، وكذا الاستفسار والاتصال – مراسلة و مشافهة . بالمسؤولين عن خزائن المخطوطات، وكذا الأساتذة الباحثين المهتمين، لمعرفة عدد وأماكن نسخ المخطوط المراد تحقيقه. وحينها، يبذل الباحث غاية وسعه. للوقوف عليها جميعا، لتصويرما أمكن تصويره، واستنساخ مالم يتيسر فيه ذلك.

ثانيا: تعيين النسخة المعتمدة، أو النسخة الأم، كما يسميها عبد السلام هارون والنسخ المساعدة، فأما المعتمد ، فهي التي سوف تنقل عنها النسخة المسودة، أي التي تعتبر أساس متن الكتاب. وأما المساعدة، فهي التي سوف تعتمد في التصحيح، والتصويب، وبيان وجوه الاختلاف بين الألفاظ المعبر بها عن هذا المعنى أو ذاك، من مختلف النسخ، ونحو ذلك، وهذا يتم بمقارنة جميع النسخ الموجودة. (٣١) بعضها ببعض حتى يمكن ترتيبها جميعا حسب أهميتها، والترتيب غالبا ما يخضع (للمبدأ العام) – على حد تعبير عبد السلام هارون – الذي : (هو الاعتماد على قدم التاريخ، في النسخ المعتمدة للتحقيق، ما لم يعارض ذلك اعتبارات أخرى، تجعل بعض

النسخ أولى من بعض، في الثقة، والاطمئنان، ودقة الكاتب، وقلة الاسقاط، أو تكون النسخة مسموعة، قد أثبت عليهاسماع علماء معروفين، أو مجازة، قد كتب عليها إجازات من شيوخ موثقين). (٣٢)

المبحث الثالث: المنهج الحواري :

التمهيد :

تدور مادة (حور) في اللغة، حول معنى التردد بين أمرين ماديين، أو معنويين . وما أدق كلام الراغب الأصفهاني، في ذلك، إذ قال : (الحور : التردد إما بالذات، وإما بالفكر (...) والمحاورة، والحوار : المرادة في الكلام). (٣٣)

وفي اللسان : (الحور : الرجوع عن الشيء وإلى الشيء ، حار إلى الشيء وعنه، حورا، و محارا، ومحارة، وحؤوراً : رجع عنه وإليه .(.....) والمحاورة : المجاوبة، والتحاور: التجاوب. وتقول : كلمته فما أحار إلي جوابا، وما رجع إلي (...) حوارا : أي مارد جوابا. (...) وهم يتحاورون: أي يتراجعون الكلام).

أما في الاصطلاح المنهجي(٣٤)، فنقصد (بالحوار) العملية العلمية، المبنية على الأخذ والعطاء أو التقابل والتناظر، بين قضيتين أو أكثر. إنه نسق مبني على رصد علاقات الاختلاف، أو الائتلاف في الدراسات المقارنة، والوظيفية والجدلية. فالمنهج الحواري إذن منهج يقوم على دراسة التفاعل، الحاصل بين القضايا العلمية، من خلال الصور المذكورة

وعليه فإنه يمكن أن يتجلى في ثلاث صور هي :

أ- المطلب الاول : طريقة المقارنة : (٣٥)

وهي التي بواسطتها، تنجز الدراسات المقارنة في شتى المجالات : الأصولية أو الفقهية أو الحديثية ...الخ .

والدراسات المقارنة(٣٦): هي البحوث، التي تسعى الى إبراز مواطن الوفاق، أو الخلاف بين قضيتين أو قضايا، في موضوع واحد، مع تفسير ذلك وتعليله، وعلى هذاكان يجري (الفقه المقارن)، أو (الخلاف العالي)، في مصنفات الفقهاء الأقدمين. ولعل كتاب (بداية المجتهد ونهاية المقتصد) لابن رشد الحفيد المتوفى سنة ٥٩٥هـ من أحسن ما يمثل ذلك. إذ كان المصنف رحمه الله، يطرح المسألة الفقهية، من خلال وجهات النظر، المتعددة فيها، ثم يؤصل ذلك، بإرجاع كل رأي إلى أصله، الذي انطلق منه مفسرا، ومعللا، وربما رجح مذهبا، أو اختار رأيا.

والمصنفات في الخلاف العالي) كثيرة ، بحيث لا تنحصر في المجال الفقهي المحض، ولكن تتعداه الى ميدان التفسير الفقهي، أي المتعلق بآيات الأحكام.

كما أن ملامح طريقة المقارنة، كانت بارزة في كثير من المصنفات الأصولية والكلامية التي تهتم بتحرير الخلاف، في القضايا، والمصطلحات. (٣٧)

وبناء على ما تقدم، في تعريف البحث المقارن. من حيث كونه ينبني على إبراز مواطن الوفاق، أو الخلاف بين قضيتين أو قضايا في موضوع واحد، فإنه لابد في هذا النوع من الدراسة من أمرين : (٣٨) **أولا** : الاشتراك : ويعني أنه لابد من كون القضيتين. أو القضايا ، الخاضعة

المقارنة قد عرفت نفس الإشكال سواء على المستوى المنهجي، أو المستوى الموضوعي كمقارنة (منهجي) مفسرين، أو محدثين ، أو فقيهين، أو مقارنة (أقيسة) الأصوليين، واللغويين، والمناطقة، لمعرفة معنى القياس، لدى كل فريق من هؤلاء، وكيفية استعماله...الخ أو مقارنة استعمالات مختلفة، لمصطلح واحد في مجال علمي واحد أو مجالات مختلفة، كدراسية مصطلح (العلة) أو (الحكم)، لدى أصوليين، أو أكثر، أو لدى الأصوليين، والفقهاء، والمناطقة، وهكذا، فلابد من حصول اشتراك ما، في موضوع

الدراسة المقارنة، أعني ضرورة وجود الأساس الذي تبنى عليه ركائز المقارنة في كل أجزاء الموضوع التي يتركب منها إذ لا يعقل مثلا أن نبحث عن مقارنة بين الأصوليين، والمحدثين في استعمال القياس ! لأن أحد جانبي المقارنة مفقود، وهو (القياس عند المحدثين) بيد أنه يمكنك أن تبحث في المنهج نقد الأخبار بين الأصوليين والمحدثين) لأن كلا الطرفين، بتوفر على رصيد علمي فيهذا الميدان. (٣٩)

ثانيا: المقابلة التزامنية(٤٠) وهذه إنما تكون لدى إنجاز الدراسة المقارنة، والمقصود من (المقابلة) أن يتم النظر إلى عناصر المقارنة، في أجزاء الموضوع بمنهج (تقابلي) بحيث يقوم الدارس بمناظرة لوحات الموضوع، ومقابلتها لمعرفة عناصر الاختلاف، والائتلاف فيها، ثم إبراز ذلك بشكل (تزامني) أي في نفس الوقت، الذي يذكر فيه مثلا، السالب هنا، يورد الموجب هناك، لابراز وجه التقابل في نفس الوقت، وذلك أشبه ما يكون بعمل المحقق، الذي (يقابل) النسخ الخطية، فيورد عنها ملاحظات تزامنية. وإنما نبهنا على هذا، لأنا رأينا من وضع على عنوان بحثه (دراسة مقارنة) لما أنجز بحثه عن مفسرين، أو فقيهين، مقسما إياه إلى قسمين، فصل في الأول منهج أحد المفسرين،(٤١) أو الفقيهين، وفصل في الثاني منهج الأخر، دون أن يعرض إلى إبراز عناصر المقارنة الحقيقية، بشكل تزامني، بينما الدراسة المقارنة تقتضي أن يقوم الباحث، بعمل الخياط الذي يجمع الثوبين في ثوب واحد، فيصنع جلبابا. فإذا كنت . على سبيل المثال . تقارن بين تفسيري أبي بكر ابن العربي والقرطبي، فلابد عند ذكر مميزات هذا، من ذكر ما يقابلها عند ذاك، في نفس الوقت. كأن يكون أحدهما يفسر القرآن تباعا الاعتناء بآيات الأحكام، في يكون الآخر لا يقف إلا عند أيات الأحكام، أو يكون أحدهما رفيقا، في رد أدلة المخالفين، بينما يكون الثاني شديدا في ذلك، وهكذا يتم إنجاز النظر المقارن متزامنا، وإلا فضم كتاب عن القرطبي وتفسيره، الى كتاب أخر

عن ابن العربي وتفسيره، لا يكون من الدراسة المقارنة في شيء ! (٤٢)

ب- المطلب الثاني : الطريقة الوظيفية : (٤٣)

وهي تهتم بدراسة وظائف القضايا العلمية ، أي أن الإشكال العلمي المقصود في (البحث الوظيفي) وهو العلاقات التأثيرية ، أو التأثرية ، أو كلاهما معا ، التي يتوفر عليها هذا الموضوع، أو ذاك كمحاولة تبين (أثر النقد الحديثي في العلوم الاسلامية) أو (أثر المنطق الصوري في الدراسات الأصولية). أو (بين الدرس الأصولي، والدرس الفقهي، علاقات التأثير والتأثر) ذلك أن كثيرا من القواعد الأصولية، إنما بنيت على ملاحظة الجزئيات الفقهية، كما أن الأحكام الفقهية إنما كانت بناء على القواعد الأصولية، وهكذا فكل عمل يبحث في علاقات التأثير والتأثر هو بحث وظيفي.

ويمكن في هذا الإطار الاستفادة من (البنيوية الوظيفية) التي تطبق في البحث الاجتماعي، والتي (تعطي أولوية لشبكة العلاقات الاجتماعية كفعل، وردود فعل، ومن خلال قياس العلاقات وتحديد طبيعة الوظائف) وكذلك (الوظيفية) (٤٤)المطبقة في الدراسات اللسانية، التي تقوم على دراسة بنية اللغة باعتبارها أداة للتواصل. إذ تحلل الوحدات اللسانية، والعلاقات القائمة بداخلها باعتبار وظيفتها التواصلية.

كما يدخل ضمن هذا (البحوث التكاملية)، التي تنبني على إبراز تكامل العناصر، و الجزئيات، داخل الأنساق العلمية، وهي تتجلى بشكل واضح في الفكر الإسلامي المعاصر)، الذي من بين ما يهتم به إبراز التناسق، والتوافق، والتكامل بين مكونات الشريعة الإسلامية، في تنظيم حياة البشر، أو مكونات العلوم الإسلامية، في بناء الحضارة، وكذا إبراز التناسق، والتكامل بين السنن الشرعية والسنن الكونية...الخ هذا أيضا يدخل في إطار البحث الوظيفي، لأن دراسة عناصر التكامل، ومكونات التناسق، داخل الأنساق المختلفة، نوع من دراسة العلاقات والوظائف.(٤٥)

ج – المطلب الثالث : الطريقة الجدلية التجاوزية : (٤٦)

وهي تقوم على صراع المتناقضات الفكرية، بهدف تجاوز الغالب منها للمغلوب، والجدلية أنواع، منها (الجدل الهيكيلي)، و(الجدل الماركسي) المعروف (بالمادية الجدلية) ثم (الجدل الواقعي) المسمى ب(الديالكتيك الأمبيريقي) الذي لا ينطلق من مبيتات، كما هو الحال في الجدلية المادية : تركز على البنات والصراع الطبقي، وأولوية العامل الاقتصادي، وأنماط الإنتاج، والاحتكام الفلسفة التاريخ. وإنما يعطي أولوية للواقع دون مبيتات) بناء على تعود يومي، يتمثل في وسائل الضبط الاجتماعي : (٤٧) السلوك المتفق عليه بين السكان، بما فيه من عادات و تقاليد وأعراف، وقواعد اخلاقية أو معنوية أو روحية (...) و كل مجتمع، يمكن أن يعطي أولوية لقاعدة، على حساب قاعدة أخرى (...) ومن خلال حركة الدياليكتيك الأمبيريقي، أو (الجدلية الواقعية) تحدد الصيرورة أو المالية لهذا الإطار الوصفي، وهي ما من بشر يعيشون على أرض تتحكم فيهم قواعد تحدد خصائص السلوك، إلا وفي داخلهم عناصر الخروج عليهم، بمعنى ما من تعود يومي إلا وفي داخله عناصر الخروج عليه).

وإذا كان الدكتور رشدي فكار يعتبر المنهج الجدلي الواقعي – في ميدان علم الاجتماع – (أكثر تمشيا، لشرح واقع المجتمعات الاسلامية) فإننا نعتبره من أغني ما يستفاد منه لبناء منهج جدلي لدراسة الصراعات الفكرية والحضارية، التي خاضها الفكر الإسلامي قديما وحديثا. والصراع حقيقة ثابتة في التصور الإسلامي. (٤٨)لكنه ليس صراعا أسطوريا، ينبني على التصادم بين الآلهة والبشر، كما هو الحال في الفكر اليوناني القديم، ولا صراعا عشوائيا ينبني على تخيل التصادم بين البشر، ونواميس الطبيعة، كما هو الحال في الفكر الغربي المعاصر، وإنما هو صراع بين الحق والباطل وبين الظلمات والنور، فهو مبدأ أسسه القرآن من خلال قوله تعالى : (وقلنا اهبطوا

بعضكم لبعض عدو) وقوله تعالى : (ولولا دفاع الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض) وقوله عز وجل: (ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع، وبيع، وصلوات، و مساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا). (٤٩)

إنه صراع إذن، من أجل الصلاح والإصلاح الا الفساد والإفساد، وعلى هذا الأساس عرف الفكر الإسلامي القديم، والمعاصر، حركات جدلية تجاوزية، دخلت في عجلة المدافعة، والتدافع من أجل تجاوز عناصر الفساد والإفساد.

ويمارس الفكر الإسلامي صراعه هذا في ثلاث صور هي: (٥٠)

- **الأولى** : الصراع من أجل إثبات الذات، وإحقاقها، بنقض حركات التشكيك الكلي في المذهبية الإسلامية، وهذا عادة ما يكون طابع الكتابات الإسلامية(٥١)، المنجزة في غياب القيادة الإسلامية للمجتمع، وهو غالب ما كتب في الفكر الإسلامي المعاصر، مثل كتابات أبي الأعلى المودودي رحمه الله، والشهيد سيد قطب و محمد قطب، وكذا مالك بن نبي وغيرهم.

- **الثانية** : الصراع من أجل نقض حركات التزغ، والتشكيك الجزئي وهذا غالبا ما يكون طابع الكتابات الإسلامية، المنجزة في ظل المجتمع الإسلامي، حيث تقوم بين الفينة والأخرى حركات الارتداد الفكري، التي تتصدى لها أقلام العلماء بالمدافعة(٥٢) وهو الطابع العام، لعلم الكلام، في توجهه الصحيح، والكثير من كتابات العلماء المصلحين عبر تاريخ الفكر الإسلامي، حتى سقوط الخلافة العثمانية، كابن تيمية وابن القيم، وأمثالهما. (٥٣)

- الثالثة : الصراع من أجل الارتقاء بالنفس الفردية والجماعية، نحو الكمال : وهو طابع الفكر الذي يقوم على محاربة السلوك اليومي، الفاسد في المجتمع، وهذا غالب البحوث الصوفية ، المنضبطة بالشريعة التي تعالج محبوب النفس بالترغيب

والترهيب، وكذلك الفكر السلفي الذي يحارب البدع في العقائد والعبادات، فهذا الصنف من الفكر الإسلامي، بصارع سلوكا معينا، في المجتمع، قصد تجاوزه، ويقدم بدائل صحيحة، اعتمادا على المنهج التربوي، كما هو الحال في التصوف، أو على تصحيح المفاهيم، كما هو الحال في الفكر السلفي.(٥٤)

هذا ولا مانع من تزامن هذه الأنواع(٥٥)، كلها، أو بعضها، في فترة ما، أو في كل فترات الفكر الإسلامي بمعناه الواسع، إذ أن حكمنا هذا، إنما هو على الغالب الظاهر فقط، والجامع لكل ذلك هو مبدأ «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)، الذي يمثل الحقيقة الثابتة، لجوهر الفكر الإسلامي تصورا وممارسة.

الخاتمة :

يشير هذا البحث إلى تصنيف المناهج العلمية في العلوم الإسلامية، فقد حاولت استقصاء أهو جوانب الموضوع، فيما يتعلق بالعلوم الشرعية، فعسى أن أكون وفقت بعض التوفيق في الوصول إلى ما كنت أهدف اليه، بعد الإطلاع على كافة نقاط هذا البحث يمكننا أن نقوم بإستخراج الاستنتاجات والتوصيات الآتية :

اولا : الاستنتاجات :

١. ضرورة تأصيل مناهج البحث، في العلوم الإسلامية بالاستنباط منها نفسها، وبتجديد اختراع ما هي بحاجة إليه، وهو ليس فيها وباستصلاح ما يجوز من مناهج غيرها، حتى تتكون لدينا، مناهجنا الخاصة وتنضج رؤيتنا إليها بالدرس والتقويم، والإضافة والتجديد.
٢. التنبية إلى خطورة القضية المنهجية، في حياة المسلم المعاصر عامة، وهو بصدد بناء المشروع العلمي الحضاري الإسلامي، في واقعة الجديد، من خلال البحث في العلوم الإسلامية.

ثانيا : التوصيات :

١. يوصى بتقديم توجيهات تطبيقية عن منهجية إنجاز البحث العلمي، وإعداده، من البداية إلى النهاية من الإشارة إلى خصوصية العلوم الإسلامية في ذلك.

٢. أيضاً رسم آفاق للبحث في العلوم الإسلامية، عساها تنير الطريق أمام كثير من الطلبة والباحثين، الذين يجهدون أنفسهم في البحث عن موضوع جاد، يجعلونه موضع دراسة علمية.

قائمة المصادر والمراجع :

١. أنظر تجديد أصول الفقة الإسلامي : للدكتور حسن الترابي، نشر مكتبة دار الفكر بالخرطوم، طبع دار الجيل بيروت ط الأولى، سنة ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م.

٢. تحقيق التراث ، للدكتور عبد الهادي الفضلي صدر عن مكتبة القلم جدة. ط : الأولى ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣/م.

٣. التراث العربي : التراث العربي الإسلامي دراسة تاريخية ومقارنة للدكتور حسين محمد سليمان ، أعيد طبعه بمطابع ديوان المطبوعات الجامعية بالجزائر بترخيص من الناشر الأصلي : مطبوعات الشعب بالقاهرة بلا تاريخ.

٤. التطبيق العلمي لمنهج البحث البحث الأدبي والتحقيق العلمي : للدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدي منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة القاضي عياض بمراكش ، المطبعة والوراقة الوطنية مراكش ط الأولى سنه ١٩٨٣م.

٥. تفسير سعيد : تفسير سعيد بن جبير(٩٥هـ) جمع ودراسة للأستاذ أحمد العمراني ، رسالة تقدم بها لنيل دبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية من كلية الاداب فاس ١٩٩٠/ ١٩٩١م.

٦. تفسير النصوص في الفقة الإسلامي د. محمد أديب صالح المكتب الإسلامي ببيروت ط : الأولى. بلا تاريخ.

٧. التفسير والمفسرون لمحمد حسين الذهبي. دار الكتب الحديثة ، القاهرة ط الثانية ١٣٩٦هـ.

٨. التنظير الفقهي للدكتور جمال الدين عطية . مطبعة المدينة. ط. الأولى ١٤٠٧هـ /١٩٨٧م.

٩. حركة الحديث بقرطبة خلال القرن الخامس الهجري، أبو محمد عبد الرحمن بن عتاب نموذجا للأستاذ خالد الصمدي رسالة تقدم بها لنيل دبلوم الدراسات العليا في الدراسات الاسلامية من كلية الآداب بالرباط سنه ١٩٩٠/١٩٩١م.

١٠. حركة النقد الحديثي في البصرة خلال القرن الثاني الهجري، رسالة أعدها الاستاذ عبد الرحمن العمراني لنيل دبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية من كلية الآداب بالرباط سنه ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م.

١١. ديوان كثير عزه : جمعه وشرحه الدكتور إحسان عباس نشر وتوزيع دار الثقافة. بيروت ط.الأولى : ١٣٩١هـ/١٩٧١م.

١٢. سبع محاضرات حول الأسس العلمية لكتابة البحث العلمي ، للدكتور عبد القادر محمد رضوان ديون المطبوعات الجامعية بالجزائر .بلا تاريخ.

١٣. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيىء في الأمة، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، المجلد الثاني منشورات لجنه إحياء السنة أسيوط مصر ط. الأولى ١٣٩٩هـ.

١٤. ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة تأليف عبد الرحمن حبنكة الميداني طبعة دار القلم دمشق ط، الثالثة ١٤٠٨هـ ١٩٨٨/م.

١٥. عالم الفكر(مجلة) المجلد العشرون العدد الأول- أبريل- مايو- يونيو ١٩٨٩- م.

١٦. تطور مناهج البحث في العلوم الاجتماعية للأستاذ عبد الوهاب بوحديبة.

١٧. في مناهج البحث العلمي وحدة أم تنوع؟ للدكتور أسامة الخولي.

١٨. العلم في منظورة الجديد : تأليف روبرت م.أغروس ، وجورج ن ستانسيو ، ترجمة د.كمال خلايلي ضمن سلسلة عالم المعرفة العدد : ١٣٤ يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب- الكويت- مطابع الرسالة بالكويت جمادى الآخر ١٤٠٩هـ فبراير ١٩٨٩م.

١٩. علوم الحديث ومصطلحه للدكتور صبحي الصالح دار العلم للملاين. بيروت ط الرابعة عشرة ١٩٨٢.

٢٠. مجموع الفتاوي لأحمد بن تيمية جمع عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مكتبة المعارف في الرباط.

٢١. في أصول الحوار وتجديد علم الكلام للدكتور طه عبد الرحمن، صدر عن المؤسسة الحديثة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء ط : الأولى ١٩٨٧.

٢٢. في المنعجية والحوار (من سلسة إسلاميات) للدكتور رشدي فكار، مطبعة أكدال الرباط، توزيع مكتبة وهبة، بالقاهرة والمشعل بالمغرب ط: الثانية ١٩٨٣.

٢٣. كتابة البحث العلمي للدكتور عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة. جدة ط الثالثة ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م.

٢٤. لسان العرب لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المشهور بابن منظور. دار صادر– بيروت بلا تاريخ.

٢٥. اللسان العربي: مجلة تصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (مكتب تنسيق التعريب بالرباط) الأعداد : ١٨,٢٠,٢٤.

٢٦. علم المصطلحات (النظرية العامة لوضع المصطلحات) وتوحيدها وتوثيقها للدكتور علي القاسمي، ع:١٨.

٢٧. معجم مفردات علم المصطلح (مواصفة إيزو : ١٠٨٧) ترجمة الأمانة العامة الفنية للجنة علم المصطلح، هيأة المواصفاة والمقاييس العربية السورية ع:٢٤.

٢٨. مجلة كلية الاداب والعلوم الانسانية بقاس عدد خاص : ندوة المصطلح النقدي وعلاقتة بمتخلف العلوم (عدد خاص (٤) السنة ١٤٠٩هـ ١٩٨٨/م شعبة اللغة العربية وآدابها) مطبعة المعارف الجديدة– الرباط.

٢٩. محاسن التأويل لمحمد جمال الدين القاسمي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.

٣٠. المذهبية الاسلامية والتغيير الحضاري، للدكتور محسن عبد الحميد (كتاب الأمة رقم٦) سلسلة فصلية تصدر عن رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية لدولة قطر.الأولي ١٤٠٤هـ.

٣١. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة لمحمد بن جعفر الكتاني، دار الكتب العلمية بيروت ط. الثانية ١٤٠٠هـ.

٣٢. مصطلحات أصولية في كتاب الموافقات، للشاطبي رسالة أعدها الأستاذ فريد الأنصاري، لنيل دبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية من كلية الآداب والعلوم الانسانية بالرباط السنة الجامعية ١٤١٠هـ ١٩٨٩/ ١٩٩٠م.

٣٣. مصطلحات النقد العربي لدى الشعراء الجاهليين والاسلاميين قضايا ونماذج، تأليف الدكتور الشاهد البوشيخي، نشر دار القلم مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء، ط الأولى :١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

٣٤. مصطللحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبين للجاحظ تأليف د. الشاهد البوشيخي، دار الآفاق الجديدة بيروت ط، الأولى :١٤٠٢هـ/١٩٨٢.

٣٥. معجم المعاجم تأليف أحمد الشرقاوي إقبال دار الغرب الاسلامي ط. الاولي سنة ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

٣٦. المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي لمجموعة من المستشرقين مطبعة بريل ليدن ١٩٦٢.

٣٧. المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم، وضع محمد فؤاد عبد الباقي، دار القلم بيروت، بلا تاريخ.

٣٨. مفتاح كنوز السنة :للدكتور إي فنسك، ترجمة محمد فؤاد عبد الباقي و مراجعة الشيخ خليل الميس دار القلم بيروت ط.الثانية ١٩٨٥.

٣٩. المفردات في غريب القرآن لأبي القاسم الحسين ابن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني المتوفي سنة ٥٠٢هـ تحقيق وضبط محمد سيد كيلاني– شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، وأولاده بمصر ١٩٦١م.

٤٠. مناهج البحث العلمي في الإسلام: تأليف دكتور غازي حسين عناية، دار الجيل بيروت ط.الأولى ١٤١٠هـ.

٤١. مناهج البحث في العلوم الاسلامية تأليف د.مصطفي حلمي ، نشر مكتبة الزهراء بالقاهرة مطابع سجل العرب/ط.الأولى ١٤٠٤هـ١٩٨٤/م.

٤٢. مناهج بدوي : مناهج عبد الرحمن البدوي، نشر وكالة المطبوعات بالكويت ، ط، الثالثة ١٩٧٧.

٤٣. مناهج وزنتال تأليف د.فرانتز روزنتال ترجمة د.أنيس فريحة، ومراجعة د.وليد عرفات، نشر وتوزيع دار الثقافة بيروت ط. الرابعة ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٤٤. مناهج فلاديمير لفلاديمير كورغانوف، ترجمة د،علي مقلد– دار الحداثة بيروت، بلا تاريخ.

٤٥. المناهج الفلسفية تأليف الطاهر وعزيز. نشر المركز الثقافي العربي.ط الأولى ١٩٩٠م.

٤٦. مناهج النشا، فهي مناهج البحث عند مفكري الاسلام واكتشاف المنهج العلمي في العالم الاسلامي للدكتور على سامي النشار، دار النهضة العربية، بيروت ، لبنان ط . الثالثة ١٤٠٤هـ.

٤٧. المنهج الاسلامي في الجرح والتعديل، دراسة منهجية في علوم الحديث للدكتور فاروق حماده، نشر مكتبة المعارف بالرباط /مطبعة النجاح الجديدة بالدار البيضاء ط الأولى : ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤م.

٤٨. المنهج العلمي وتفسير السلوك للدكتور محمد عماد الدين إسماعيل، رقم ١ من سلسلة علم سلوك الإنسان، نشر مكتبة النهضة المصرية. القاهرة، مطبعة السعادة، مصر.

٤٩. منهجية البحث، كيف تكتب بحثا للدكتور إميل يعقوب، مطبعة جروس برس، لبنان ١٩٨٦م.

٥٠. الموافقات في أصول الشريعة لأبي إسحاق إبراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي الشاطبي (٧٩٠هـ)، ضبط محمد عبد الله دراز وشرح الشيخ عبد الله دراز مطبوع في أربعة أجزاء بدار المعرفة للطباعة والنشر بيروت ط. الثانية ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.

٥١. نظرة تاريخية في خركة التأليف عند العرب في اللغة والادب، د .امجد الطرابلسي، الناشر، عيون المقالات(دار قرطبة للطباعة والنشر) الدار البيضاء ط.الخامسة ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٥٢. نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي: للأستاذ أحمد الريسوني نشر المعهد العالمي للفكر الاسلامي ، طبع دار الامان بالرباط ط : الاولي سنه ١٤٠٠ هـ/١٩٩١م.

٥٣. نيل الأوطار : نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار للإمام محمد بن علي الشوكاني. دار الفكر. بيروت.ط.الثانية : ١٤٠٠هـ/ ١٩٩١م.

٥٤. الهدى: مجلة إسلامية جامعة تصدرها جمعية جماعة الدعوة الإسلامية بفاس- المغرب – العدد ١٨، المقال المعتمد (حاجتنا إلى علم أصول الفقة) للأستاذ أحمد الريسوني.

٥٥. الناشر العربي: مجلة فصلية يصدرها اتحاد الناشرين العرب، بطرابلس ليبيا تعني بشؤون النشر وقضايا الكتب، العدد الثالث عشر ١٩٨٩. المقال المعتمد (نحو نظام عربي موحد للتكشيف) للدكتور أبي بكر محمد الهوش.

الهوامش

(١) أنظر تجديد أصول الفقة الإسلامي : للدكتور حسن الترابي، نشر مكتبة دار الفكر بالخرطوم، طبع دار الجيل بيروت ط الأولى، سنة ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م.

(٢) تحقيق التراث ، للدكتور عبد الهادي الفضلي صدر عن مكتبة القلم جدة. ط : الأولى ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣/م.

(٣) التراث العربي : التراث العربي الإسلامي دراسة تاريخية ومقارنة للدكتور حسين محمد سليمان ، أعيد طبعه بمطابع ديوان المطبوعات الجامعية بالجزائر بترخيص من الناشر الأصلي : مطبوعات الشعب بالقاهرة بلا تاريخ.

(٤) التطبيق العلمي لمنهج البحث البحث الأدبي والتحقيق العلمي : للدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدي منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة القاضي عياض بمراكش ، المطبعة والوراقة الوطنية مراكش ط الأولى سنه ١٩٨٣م.

(٥) تفسير سعيد : تفسير سعيد بن جبير(٩٥هـ) جمع ودراسة للأستاذ أحمد العمراني ، رسالة تقدم بها لنيل دبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية من كلية الاداب فاس ١٩٩٠/ ١٩٩١م.

(٦) تفسير النصوص في الفقة الإسلامي د. محمد أديب صالح المكتب الإسلامي ببيروت ط : الأولى. بلا تاريخ.

(٧) التفسير والمفسرون لمحمد حسين الذهبي. دار الكتب الحديثة ، القاهرة ط الثانية ١٣٩٦هـ.

(٨) التنظير الفقهي للدكتور جمال الدين عطية . مطبعة المدينة. ط. الأولى ١٤٠٧هـ /١٩٨٧م.

(٩) حركة الحديث بقرطبة خلال القرن الخامس الهجري، أبو محمد عبد الرحمن بن عتاب نموذجا للأستاذ خالد الصمدي رسالة تقدم بها لنيل دبلوم الدراسات العليا في الدراسات الاسلامية من كلية الآداب بالرباط سنه ١٩٩٠/١٩٩١م.

(١٠) حركة النقد الحديثي في البصرة خلال القرن الثاني الهجري، رسالة أعدها الاستاذ عبد الرحمن العمراني لنيل دبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية من كلية الآداب بالرباط سنه ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م.

(١١) ديوان كثير عزه : جمعه وشرحه الدكتور إحسان عباس نشر وتوزيع دار الثقافة. بيروت ط.الأولى : ١٣٩١هـ/١٩٧١م.

(١٢) سبع محاضرات حول الأسس العلمية لكتابة البحث العلمي ، للدكتور عبد القادر محمد رضوان ديون المطبوعات الجامعية بالجزائر .بلا تاريخ.

(١٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيىء في الأمة، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، المجلد الثاني منشورات لجنه إحياء السنة أسيوط مصر ط. الأولى ١٣٩٩هـ.

(١٤) ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة تأليف عبد الرحمن حبنكة الميداني طبعة دار القلم دمشق ط، الثالثة ١٤٠٨هـ ١٩٨٨/م.

(١٥) عالم الفكر(مجلة) المجلد العشرون العدد الأول- أبريل- مايو- يونيو ١٩٨٩-م.

(١٦) تطور مناهج البحث في العلوم الاجتماعية للأستاذ عبد الوهاب بوحديبة.

(١٧) في مناهج البحث العلمي وحدة أم تنوع؟ للدكتور أسامة الخولي.

(١٨) العلم في منظورة الجديد : تأليف روبرت م.أغروس ، وجورج ن ستانسيو ، ترجمة د.كمال خلايلي ضمن سلسلة عالم المعرفة العدد: ١٣٤ يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب- الكويت- مطابع الرسالة بالكويت جمادى الآخر ١٤٠٩هـ فبراير ١٩٨٩م.

(١٩) علوم الحديث ومصطلحه للدكتور صبحي الصالح دار العلم للملاين. بيروت ط الرابعة عشرة ١٩٨٢.

(٢٠) مجموع الفتاوي لأحمد بن تيمية جمع عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مكتبة المعارف في الرباط.

([٢١]) في أصول الحوار وتجديد علم الكلام للدكتور طه عبد الرحمن، صدر عن المؤسسة الحديثة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء ط : الأولى ١٩٨٧.

([٢٢]) في المنعجية والحوار (من سلسة إسلاميات) للدكتور رشدي فكار، مطبعة أكدال الرباط، توزيع مكتبة وهبة، بالقاهرة والمشعل بالمغرب ط: الثانية ١٩٨٣.

([٢٣]) كتابة البحث العلمي للدكتور عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة. جدة ط الثالثة ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م.

([٢٤]) لسان العرب لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المشهور بابن منظور. دار صادر– بيروت بلا تاريخ.

([٢٥]) اللسان العربي: مجلة تصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (مكتب تنسيق التعريب بالرباط) الأعداد : ١٨,٢٠.

([٢٦]) علم المصطلحات (النظرية العامة لوضع المصطلحات) وتوحيدها وتوثيقها للدكتور علي القاسمي، ع:١٨.

([٢٧]) معجم مفردات علم المصطلح (مواصفة إيزو : ١٠٨٧) ترجمة الأمانة العامة الفنية للجنة علم المصطلح، هيأة المواصفاة والمقاييس العربية السورية ع:٢٤.

([٢٨]) مجلة كلية الاداب والعلوم الانسانية بقاس عدد خاص : ندوة المصطلح النقدي وعلاقتة بمتخلف العلوم (عدد خاص (٤) السنة ١٤٠٩هـ ١٩٨٨/م شعبة اللغة العربية وآدابها) مطبعة المعارف الجديدة– الرباط.

([٢٩]) محاسن التأويل لمحمد جمال الدين القاسمي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.

([٣٠]) المذهبية الاسلامية والتغيير الحضاري، للدكتور محسن عبد الحميد (كتاب الأمة رقم٦) سلسلة فصلية تصدر عن رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية لدولة قطرط.الأولي ١٤٠٤هـ.

([٣١]) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة لمحمد بن جعفر الكتاني، دار الكتب العلمية بيروت ط. الثانية ١٤٠٠هـ.

([٣٢]) مصطلحات أصولية في كتاب الموافقات، للشاطبي رسالة أعدها الأستاذ فريد الأنصاري، لنيل دبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية من كلية الآداب والعلوم الانسانية بالرباط السنة الجامعية ١٤١٠هـ ١٩٨٩/ ١٩٩٠م.

([٣٣]) مصطلحات النقد العربي لدى الشعراء الجاهليين والاسلاميين قضايا ونماذج، تأليف الدكتور الشاهد البوشيخي، نشر دار القلم مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء، ط الأولى :١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

([٣٤]) مصطللحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبين للجاحظ تأليف د. الشاهد البوشيخي، دار الآفاق الجديدة بيروت ط، الأولى :١٤٠٢هـ/١٩٨٢.

([٣٥]) معجم المعاجم تأليف أحمد الشرقاوي إقبال دار الغرب الاسلامي ط. الاولي سنة ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م

([٣٦]) المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي لمجموعة من المستشرقين مطبعة بريل ليدن ١٩٦٢.

([٣٧]) المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم، وضع محمد فؤاد عبد الباقي، دار القلم بيروت، بلا تاريخ.

([٣٨]) مفتاح كنوز السنة :للدكتور إي فنسك، ترجمة محمد فؤاد عبد الباقي و مراجعة الشيخ خليل الميس دار القلم بيروت ط.الثانية ١٩٨٥.

([٣٩]) المفردات في غريب القرآن لأبي القاسم الحسين ابن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني المتوفي سنة ٥٠٢هـ تحقيق وضبط محمد سيد كيلاني– شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، وأولاده بمصر ١٩٦١م.

([٤٠]) مناهج البحث العلمي في الإسلام: تأليف دكتور غازي حسين عناية، دار الجيل بيروت ط.الأولى ١٤١٠هـ.

([٤١]) مناهج البحث في العلوم الاسلامية تأليف د.مصطفي حلمي ، نشر مكتبة الزهراء بالقاهرة مطابع سجل العرب/ط.الأولى ١٤٠٤هـ١٩٨٤/م.

([٤٢]) مناهج بدوي : مناهج عبد الرحمن البدوي، نشر وكالة المطبوعات بالكويت ، ط، الثالثة ١٩٧٧.

([٤٣]) مناهج وزنتال تأليف د.فرانتز روزنتال ترجمة د.أنيس فريحة، ومراجعة د.وليد عرفات، نشر وتوزيع دار الثقافة بيروت ط. الرابعة ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

([٤٤]) مناهج فلاديمير لفلاديمير كورغانوف، ترجمة د،علي مقلد– دار الحداثة بيروت، بلا تاريخ.

([٤٥]) المناهج الفلسفية تأليف الطاهر وعزيز. نشر المركز الثقافي العربي.ط الأولى ١٩٩٠م.

([٤٦]) مناهج النشا، فهي مناهج البحث عند مفكري الاسلام واكتشاف المنهج العلمي في العالم الاسلامي للدكتور على سامي النشار، دار النهضة العربية، بيروت ، لبنان ط . الثالثة ١٤٠٤هـ.

([٤٧]) المنهج الاسلامي في الجرح والتعديل، دراسة منهجية في علوم الحديث للدكتور فاروق حماده، نشر مكتبة المعارف بالرباط /مطبعة النجاح الجديدة بالدار البيضاء ط الأولى : ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤م.

[٤٨] المنهج العلمي وتفسير السلوك للدكتور محمد عماد الدين إسماعيل، رقم ١ من سلسلة علم سلوك الإنسان، نشر مكتبة النهضة المصرية. القاهرة، مطبعة السعادة، مصر.

[٤٩] منهجية البحث، كيف تكتب بحثا للدكتور إميل يعقوب، مطبعة جروس برس، لبنان ١٩٨٦م.

[٥٠] الموافقات في أصول الشريعة لأبي إسحاق إبراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي الشاطبي (٧٩٠هـ)، ضبط محمد عبد الله دراز وشرح الشيخ عبد الله دراز مطبوع في أربعة أجزاء بدار المعرفة للطباعة والنشر بيروت ط. الثانية ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.

[٥١] نظرة تاريخية في خركة التأليف عند العرب في اللغة والادب، د .امجد الطرابلسي، الناشر، عيون المقالات(دار قرطبة للطباعة والنشر) الدار البيضاء ط.الخامسة ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

([٥٢]) نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي: للأستاذ أحمد الريسوني نشر المعهد العالمي للفكر الاسلامي ، طبع دار الامان بالرباط ط : الاولي سنه ١٤٠٠ هـ/١٩٩١م.

([٥٣]) نيل الأوطار : نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار للإمام محمد بن علي الشوكاني. دار الفكر. بيروت.ط.الثانية : ١٤٠٠هـ/ ١٩٩١م.

([٥٤]) الهدى: مجلة إسلامية جامعة تصدرها جمعية جماعة الدعوة الإسلامية بفاس–المغرب – العدد ١٨، المقال المعتمد (حاجتنا إلى علم أصول الفقة) للأستاذ أحمد الريسوني.

([٥٥]) الناشر العربي: مجلة فصلية يصدرها اتحاد الناشرين العرب، بطرابلس ليبيا تعني بشؤون النشر وقضايا الكتب، العدد الثالث عشر ١٩٨٩. المقال المعتمد (نحو نظام عربي موحد للتكشيف) للدكتور أبي بكر محمد الهوش.

Classification of scientific curricula in Islamic sciences

Abstract

The advancement of life through the ages and the improvement of its social, common, monetary and actual frameworks has been joined by the improvement of science and studies that mean the foundation and frameworks of its establishing standards for a reformist structure measure that doesn't stop up to a living psyche moves and stands behind it.

We don't disregard reality, if we have declared that the advancement of science and studies in different fields of information stays reliant on the improvement of the arrangement of specific logical examination and its recharging over progressive ages, regardless of whether it is in total upgraded by the legacy factor of information or in an innovative manner dependent on the standards of shock and discovery.

In this examination, adequate light has been shed on the logical strategies that can be followed, paying little mind to their expense or decline, so we have demonstrated the suitable apparatus for research in Islamic sciences, and what is the degree of its effect on uncovering all purposes of the respectable Islamic religion, so we will locate that in the principal theme we will discover We will go to the spellbinding technique, at that point we will go in the subsequent subject to audit the narrative methodology, after which we will go to contemplate the discourse strategy, where we will manage three of the main logical methodologies that can be continued in Islamic sciences in detail during the sections of that exploration.